رئيس الجمهورية، مُشدّداً على الإستفادة من تجارب الماضي لحلّ المشاكل:

إيران قادرة على تجاوز الصعوبات بالاستفادة من التجارب الناجحة



صرّح رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، بأنّ قبول المسؤولية دون الاهتمام بمشاكل الشعب أمرٌ لا طائل منه، قائلاً: ينبغي على المسؤولين الاستفادة من تجارب الماضي لحلّ مشاكل المجتمع، والتعرّف على حلولها، ومواصلة تطبيق تلك التجارب بما يتناسب مع ظروف اليوم.

وأشار الرئيس بزشكيان، أمس الأحد خلال اجتماع «يوم الكتاب والقراءة»، إلى أهمية قراءة الكتب للمدراء والمسؤولين من أجل فهم أفضل لظروف الحياة اليومية للمجتمع، قائلاً: ينبغي على المدراء قراءة الكتب التي تساعدهم على تقديم خدمة أفضل وحل مشاكل الناس؛ لأن الكتب هي نتاج تجارب أجيال مختلفة، وبالرجوع إليها، يستطيع المرء توسيع آفاقه وفكره، والاستفادة المثلى من الخبرات المتراكمة عبر التاريخ، ما يُمكّنه من التحرك بيسر ودون قلق، واتخاذ القرارات، والعمل بفعالية. وأضاف: بالاعتماد على الكتب نجد أنفسنا، لأنه من الضروري أحيانا الاستفادة من تجارب الأجيال والأشخاص المختلفين في الكتب بدلا من الإعتماد على التجربة الفردية.

وأكّد الرئيس بزشكيان بالقول: إن هدفنا جميعاً في الحكومة هو حلّ مشاكل الشعب، قائلاً: هدفنا هو خلق حياة عادلة، مفعمة بالكرامة والعزّة للشعب. وشدّد رئيس الجمهورية على أنّ إيران قادرة على تجاوز الصعوبات بالاستفادة من التجارب الناجحة وزيادة الوعي، قائلاً: إن السير في هذا الدرب يتطلّب العلم والحكمة. يجب أن نتكاتف لنرتقي ببلادنا وشعبنا نحو الكرامة والعزّة، كما علمنا الدين.

هدفنا جميعاً في الحكومة هو حلّ مشاكل الشعب

يجب تعزيز التعاون بين الجامعات والقطاع الصناعي

التعاون بين الجامعات والقطاع الصناعي

على صعيد آخر؛ شدّد رئيس الجمهورية، خلال ترأسه مساء السبت اجتماع تقييم الأداء الوطني والاستراتيجي في مجال العلوم والتكنولوجيا، بحضور وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا وعدد من المسؤولين المعنيين، على ضرورة تعزيز التعاون المستدام والقائم على معالجة المشكلات بين الجامعات والقطاع الصناعي؛ داعياً إلى توظيف قدرات النخب والخبراء الأكاديميين لتحديد التحديات الراهنة في البلاد وتقديم حلول علمية لمعالجتها.

وأوضح رئيس الجمهورية في هذا الشأن: إن تعزيز هذا التعاون يتطلب اعتماد نهج قائم على تحديد القضايا والأولويات، بما يتيح إقامة شراكة فعالة ومثمرة بين الجامعات والقطاع الصناعي داخل البلاد؛ مُضيفاً: أنّ الجامعات قادرة، بل مطالبة، بتوظيف طاقات النخب والمتخصصين والخبراء لديها بهدف المساهمة في حلّ المشكلات وتقديم حلول علمية لها.

كما أكّد الدكتور بزشكيان ضرورة رفع مستوى الإنتاجية والمهارات في أداء الأعمال، قائلاً: ينبغي تحديد المهارات اللازمة لتحقيق النجاح وتجاوز التحديات والاعتماد على القدرات الذاتية، والاستفادة من تلك المهارات والإبداع في زيادة الإنتاجية؛ مشدداً على أهمية تقييم الوضع الراهن أولاً، ومن ثم تحديد الأهداف والمكانة المنشودة بواسطة التخطيط والعمل.

وأعلن رئيس الجمهورية استعداد حكومته لتقديم أنواع الدعم والتعاون من أجل بناء تعاون فعال ومثمر بين الجامعات والقطاع الصناعي، وبما يسهم في معالجة مشكلات البلاد وحل أزماتها؛ مشيراً إلى إمكانية الاستفادة من التجارب الدولية والطاقات المجتمعية في هذا السياق.

قاليباف، مُؤكّداً أننا لن نبقى في حالة «لا حرب ولا سلم»:

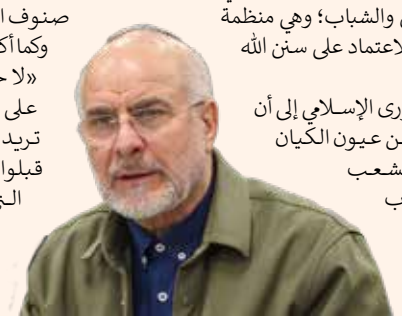
القوات المسلّحة هي التي ستحدّد جغرافيا المعركة إذا ارتكب الأمريكيون أيّ خطأ

صرّح رئيس مجلس الشورى الاسلامي، محمد باقر قاليباف، إن إنجازات القوات الجوفضائية للحرس الثوري قد منحت الأمم الحرة والأطفال الفلسطينيين المظلومين أملاً وكرامة.

وأشار قاليباف، في كلمته خلال الجلسة العلنية للمجلس، أمس الأحد، إلى إزاحة الستار عن مدينة صواريخ جديدة: في هذه الأيام شاهدنا الكشف عن مدينة صواريخ جديدة؛ إنجاز قيّم أُنجز أثناء الحرب وتحت نيران العدو، مُؤكّداً: هذا الإنجاز يتجاوز كونه إنجازاً فنياً ودفاعياً، فهو رمز لتغيّر المعادلات الاستراتيجية في المنطقة.

وأشار إلى تركيبة القوات الجوفضائية للحرس الثوري؛ قائلاً: اليوم فان القوات الجوفضائية هي مزيج من خبرة المخضرمين والشباب؛ وهي منظمة جعلت المستحيل ممكناً بالاعتماد على سنن الله وشعار «ولكن الله معنا».

وأشار رئيس مجلس الشورى الإسلامي إلى أن هذه القوّة سلبت النوم من عيون الكيان الصهيوني، ومنحت الشعب الإيراني المقاوم والشعوب الحرّة في المنطقة والعالم، ولا سيما الأطفال الفلسطينيين المظلومين، أملاً وكرامة. وأضاف: في ظل إنجازات وجهاد هذه القوات وجميع صنوف القوات المسلحة الايرانية، وكما أكدت سابقاً، لن نبقى في وضع «لا حرب ولا سلم»، ولا يهمنا على الإطلاق ما إذا كانت أمريكا تريد التفاوض أم الحرب؛ فإذا قبلوا شروطنا المنطقية السبعة التي هي نتيجة جهاد الشعب الإيراني، فمسار الاتفاق مفتوح. أما إذا ارتكب الأمريكيون خطأً هذه المرة، فإن القدرة والإرادة للقوات المسلحة الإيرانية هي التي ستحدّد جغرافيا المعركة، لا رغبة الأمريكيين وإرادتهم، وسيطال دخان الحرب الجديدة عيون كثيرين.



وقال قاليباف: بطبيعة الحال، إن التصريحات السخيفة والخطاب غير الأخلاقي لوزير الخزانة الأمريكي يكشفان عن عجزهم العميق في مواجهة قوّة الجمهورية الإسلامية. ومن هرب من منزله إلى ملاجئ عسكرية خوفاً من ظل التهديدات، فالأجدر به أن يفكر، بدلاً من إهانة الشعوب العظيمة، في هزائمه الاستراتيجية في الخليج الفارسي.

بقائي: أمريكا أفرغت الدبلوماسية والمفاوضات من مضمونهما



أكّد المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، ردّاً على مطالبة الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج الفارسي بتحميل إيران المسؤولية ودفع تعويضات لبعض دول المنطقة، في إشارة إلى الدعم الذي قدّمته هذه الدول سابقاً لنظام صدام البائد، ودورها في العدوان العسكري الأمريكي - الصهيوني ضد إيران، مُردفاً: إنّ كافة حالات مشاركة دول المنطقة وتعاونها مع المعتدين موثّقة، وإن إيران ستتابع مسار المطالبة بالتعويضات من تلك الدول عبر القنوات الدبلوماسية والقانونية.

وقال بقائي، خلال مؤتمره الصحفي، الأحد: إن الوضع الإنساني الكارثي للغاية في غزة يؤلم ضمير كل إنسان حرّ. وخلال الأسبوعين أو الأسابيع الثلاثة الماضية، استشهد عدد كبير من الفلسطينيين، ولا سيما الأطفال والنساء، جرّاء السيول والأمطار والبرد، فيما لا يزال الشعب الفلسطيني في مختلف أنحاء قطاع غزة يعاني من شتّى جرائم الكيان الصهيوني.

وأضاف: وليس الوضع في الضفة الغربية أفضل كثيرا. إن إبراز مظلومية فلسطين هو في الواقع صرخة من أجل الإنسانية. وتقع على عاتق الدول الإسلامية مسؤولية وواجب التحرك العملي، كما تقع المسؤولية نفسها على عاتق المجتمع الدولي بأسره، لأن قضية فلسطين ليست قضية عربية أو إقليمية أو إسلامية، بل هي قضية الإنسان المعاصر.

التعاون بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية

وقال بقائي، ردّاً على سؤال حول التقرير الأخير للمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومطالبات بعض أوساط الرأي العام في إيران بالإنسحاب من معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية (NPT): إن الوكالة، وتحت تأثير التوجهات المنحازة لبعض المسؤولين، وكذلك نفوذ الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية، تصرّ على نهجها السابق في تقديم تقارير أحادية الجانب حول البرنامج النووي الإيراني. وفي إشارة إلى تسريب تقارير الوكالة عبر بعض وسائل الإعلام الغربية قبل نشرها رسمياً، أوضح بقائي: ليست هذه المرّة الأولى التي تُنشر فيها تقارير الوكالة في وسائل إعلام غربية قبل صدورها الرسمي؛ وهذا خلل ينبغي على الوكالة معالجته، هذا إن توفرت الإرادة لذلك، إذ يبدو أن هذا الأمر متعمد. وتابع: إن الوكالة تصرّ على نهجها السابق أي تقديم تقارير أحادية الجانب حول البرنامج النووي الإيراني، وذلك تحت تأثير التوجهات المنحازة لبعض المسؤولين ونفوذ أمريكا وبعض الدول الأوروبية. هذا النهج يسيء إلى مصداقية الوكالة كجهة دولية مختصة في الشأن النووي، ويحملها المسؤولية.

وأضاف متحدث الخارجية: إن الإجراءات المتّخذة، أيّ اختلاق الذرائع لتوتير الأجواء حول البرنامج النووي الإيراني، لم تحقّق لهم أيّ نتيجة؛ فقد قدموا تقارير في فترات سابقة وأصدروا قرارات أدّت إلى طرح الموضوع في مجلس الأمن، مع علمنا بأن عضوين دائمين في المجلس يعارضان هذا النهج أساساً ويعتبران آلية «سناب باك» غير قانونية، وهو ما أدى إلى حدوث انقسام داخل مجلس الأمن الدولي، امتدّ ليشمل قضايا أخرى.

وفي إشارة إلى جانب آخر من التقرير الأخير للوكالة، قال: النقطة المهمة في هذا التقرير هي أن الوكالة اضطرت، على ما يبدو للمرّة الأولى، للاعتراف بحقيقة أن الهجمات التي تعرضت لها المنشآت النووية الإيرانية خلقت وضعاً غير مسبوق، وتسبّبت في تعطيل أنشطة الوكالة في إيران.

تجاهلت الوكالة الدولية العدوان على إيران

وأكد بقائي: مع ذلك، كان متوقعاً -وما زال- من الوكالة أن تعلن بوضوح ودون تردد، أن السبب الرئيسي لهذا الوضع هو العدوان العسكري الأمريكي والصهيوني على إيران؛ فقد تعرضت إيران للعدوان مرتين أثناء المفاوضات، وتم استهداف منشآتها النووية الخاضعة للضمانات. وللأسف، تجاهلت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومجلس الحكام والمدير العام للوكالة هذه الحقيقة الساطعة. وما دام هذا الوضع مستمراً، فلا يمكننا توقّع حدوث تحول في التعاون بين إيران والوكالة، لأن الوكالة نفسها تعترف بأن هجمات أمريكا و«إسرائيل» ضد المنشآت النووية الإيرانية هي التي تسببت في هذا الوضع.

وعن احتمال انسحاب إيران من معاهدة «NPT»، قال: هذا موضوع يجب أن يُتخذ القرار بشأنه في المؤسسات المعنية ووفقاً للأطر القانونية ذات الصلة؛ وطالما بقينا أعضاء في معاهدة «NPT»، فسنظل ملتزمين بالتعهدات المنصوص عليها فيها. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية: هناك أدلّة واضحة جداً على أن الخسائر والأضرار التي لحقت بإيران تعود، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، إلى بعض دول المنطقة. ووفقاً للقانون الدولي وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٣٣١٤، فإن الدول التي شاركت، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، في العدوان العسكري الأمريكي والصهيوني على إيران، تُعدّ شريكة ومتواطئة مع المعتدين، وتتحمّل المسؤولية عن الجرائم المرتكبة. ولذلك، فإننا نطالب بالتعويضات، وقد أجرينا التوثيق اللازم في هذا الصدد.

وأضاف بقائي: لقد وُثّقت جميع أبعاد دور بعض دول المنطقة في مساعدة أمريكا على مهاجمة إيران، وأُبلغت هذه الدول بذلك مباشرة عبر القنوات الدبلوماسية. وستتابع الجمهورية الإسلامية الإيرانية هذا الموضوع بكل جدية بالتأكيد. إن مسؤولية هذه الدول الإقليمية عن تداعيات وعواقب العدوان العسكري الأمريكي والصهيوني على إيران ثابتة.

وقال المتحدث باسم الخارجية، ردّاً على سؤال حول التصريحات المتناقضة للمسؤولين الأمريكيين بشأن المفاوضات: لا علاقة لنا بالخلافات والصراعات الداخلية بينهم، لكن من الحقائق أن الولايات المتحدة أفرغت الدبلوماسية والمفاوضات من مضمونهما. فقد كانت الدبلوماسية والمفاوضات دائماً أداة لإحلال السلام والحيلولة دون تصاعد التوتّر؛ غير أن الولايات المتحدة استخدمت الدبلوماسية، في مرحلتين وخلال فترة تقل عن تسعة أشهر، أداةً للتربص وتنفيذ الهجمات المباغتة.

● أخبار قصيرة



تدمير رادار منظومة الدفاع الجوي الأمريكية في البحرين

أعلنت العلاقات العامة لحرس الثورة الإسلامية عن استهداف رادار منظومة الدفاع الجوي الأمريكية بقاعدة الرفاع للمروحيات في البحرين، باستخدام ست طائرات مسيرة. وأفاد الحرس في بيان، يوم أمس: في المرحلة الثانية من الردّ الحازم والمدوي على العدوان الصارخ الذي شنّه جيش الولايات المتحدة، تم استهداف رادار منظومة الدفاع الجوي الأمريكية في قاعدة الرفاع للمروحيات في البحرين، باستخدام ست طائرات مسيرة تابعة للقوة الجو- فضائية بالحرس الثوري. وقد سُمع دويّ إصابة هذه المسيرات أهدافها بدقّة ونجاح في مناطق مختلفة من البحرين، مما أظهر مرّة أخرى القدرات العملياتية للحرس الثوري.

وأردف البيان: إن الولايات المتحدة، التي مُنيت بفشل ذريع في برنامجها الذي يتمثّل ظاهرياً في مرافقة السفن وفعلياً في تهريب النفط عبر مضيق هرمز، تحاول الآن من خلال خطوات صغيرة وعمياء، صرف الانتباه العالمي عن واقع إغلاق هذا الشريان الحيوي. لكن ضباط الحرس الثوري الشباب والنخبة يعلنون مرة أخرى بصوت عالٍ: إن مضيق هرمز مغلق، وإن أي عدوان من العدو الأمريكي سيواجه ردّاً أقسى وأشدّ.

كما أصدرت إدارة العلاقات العامة التابعة للقوة البحرية في حرس الثورة الإسلامية؛ بيانا أفادت فيه بوقوع انفجار واشتعال النيران في ناقلتين مخالفتين جنوبي مضيق هرمز (جنوب البلاد).

عراقجي يتسلّم أوراق اعتماد سفراء اليابان وهولندا وماليزيا

تسلّم وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، يوم أمس، أوراق اعتماد سفراء كل من اليابان «تورو موريكاوا»، وماليزيا «داتو وان يسري»، وهولندا «جانت آلبردا»، حيث بحث وزير الخارجية مع السفراء الجدد ضرورة بذل جهودهم لتعزيز العلاقات بين بلدانهم وايران. كما إلتقى سفير بروناي دار السلام «آوانج حاجي اسماعيل عبدالمناب» وودّعه في ختام مهمته الدبلوماسية في إيران.

كما إلتقى عراقجي، يوم أمس، مع وزير المالية الأفغاني الحاج الملا محمد ناصر آخند، في طهران. وناقش الطرفان خلال اللقاء أهم القضايا الثنائية والإقليمية، فيما أكّدا على أهمية تطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

استمرار الإجرام الصهيوني في غزة نتيجة تقاعس المنظمات الدولية

أدانت لجنة حقوق الإنسان في البلاد؛ الصمت والتقاعس الملحوظ من قبل المنظمات والهيئات الدولية المعنية بحقوق الإنسان تجاه الجرائم المرتكبة في قطاع غزة. وأصدرت اللجنة بيانا بشأن الأوضاع الكارثية في قطاع غزة؛ مشيرة إلى أن ما يشهده القطاع يمثل اختباراً جوهرياً لضمير الإنسانية ومدى مصداقية المنظومة الدولية لحماية حقوق الإنسان، مشدّدةً على ضرورة إنهاء سياسة الإفلات من العقاب وتحويل المبادئ الحقوقية من شعارات نظرية إلى إجراءات عملية ملموسة.